# (القاعدة) يعود إلى (غزوات البريد) في حضرموت لمواجهة أزمته المالية

**الأمناء/ خاص:**

مع كل أزمة ماليـــة يواجهها تنظيم القاعدة في اليمن، تعود للواجهة عملية السطو المسلحة التي تتعرض لها مكاتب البريـــد الحكومية التي تضـــم مرتبات موظفـــي الدولـــة، أو شركات مصرفية وبنوك حكومية وأهلية.

خـــلال اليومـــين الماضين ســـجلت مديريـــة شـــبام بـــوادي حضرموت، الخاضع لسيطرة الإخوان، عملية سطو لأحد مكاتب البريد الحكومية في منطقة الحوطة، وتم فيها نهب ملايين الريالات المتواجـــدة في المكتب قبيـــل يوم على صرف مرتبـــات الموظفـــين الحكوميين والمتقاعدين في المديرية.

منطقـــة الحوطة هي ذاتهـــا التي شـــهدت مجزرة بشـــعة قام بها تنظيم القاعدة بذبح 15 جندياً من قوات الجيش اليمني في 9 أغسطس من العام 2014. وأعلن التنظيم من خلال العملية تواجده بقوة في مناطق وادي حضرموت.

تكتم شديد أبدته السلطات الحكومية في مديرية شـــبام، واكتفـــت بتحميل حراسة المكتب مســـؤولية نهب ملايين الريالات، دون التحـــرك والقيام بدورها في التحقيـــق ومتابعـــة العناصر التي نفذت عملية السطو.

## تفاصيل العملية

مصادر محلية أكـــدت لنيوزيمن، أن عناصر ملثمة يشـــتبه بانتمائها لتنظيم القاعدة اعترضـــت طريق حارس المكتب الذي كان متوجهاً إلى منزله بعد انتهاء نوبة عمله، وقامت بإجباره تحت تهديد الســـلاح على العـــودة إلى مكتب البريد وفتحه لأخذ مـــا به من أموال مخصصة كمرتبات للموظفين الحكوميين.

وأشـــارت المصـــادر إلى أن الأموال المنهوبة كثيرة وترفض ســـلطات بريد شـــبام والأجهزة الأمنيـــة الإفصاح عن قيمتها، موضحـــة أن إدارة البريد أبلغت الأجهـــزة الأمنية بالحادثـــة وتعرضها للنهب دون أي تحرك يذكر لضبط الخلية المنفذة للعملية أو حتى تعقبهم.

وأوضحـــت المصـــادر، أن العناصر المنفذة تلقـــت معلومات بتواجد مرتبات الموظفين التي جـــرى نقلها بسرية من البنك المركزي في مدينة ســـيئون تمهيدًا لصرفها على الموظفين الحكوميين وكذا المتقاعدين.

## تضييق مالي على التنظيم

خناق شـــديد تعرض لـــه التنظيم الإرهابي في مصادر التمويل خصوصا بعد تقليص نفوذ حزب الإصلاح الإخواني الذي ســـيطر على الشرعية منذ 2011 وحتى توقيع اتفاق الرياض وتشـــكيل مجلس القيادة الرئاسي، أو عبر التضييق الدولي على حلفاء التنظيم وممولية في قطر وتركيا.

أضف إلى ذلـــك الحمـــلات الأمنية المكثفة التـــي طالت معاقـــل التنظيم الرئيســـية في شـــبوة وأبين تكبد فيها خســـائر مالية كبـــيرة، ودفعته للعودة للأســـاليب القديمة المتمثلة في عملية الســـطو على مرتبـــات الموظفين في مكاتب البريد وأموال المودعين في البنوك كونها مصادر تمويل كبيرة ســـتغطي مصاريف عناصرهم المـــشردة ولتنفيذ عمليات بسيطة خلال الفترة القادمة.

مراقبون أكدوا أن التنظيم الإرهابي تعرض لأزمة ماليـــة فعلياً عقب توقف الكثير مـــن التمويـــلات المقدمة له من الإخـــوان بعـــد أن تمكنوا مـــن فرض سيطرتهم على الحكومة اليمنية وتسلم الســـلطة بعـــد تولية الرئيس الســـابق عبدربه منصور هادي مقاليد الحكم في العام 2012. لهذا لجأ التنظيم إلى انتهاج أســـاليب مختلفة من أجـــل الحصول على التمويل للبقـــاء كان أهما عمليات السطو على الأموال الحكومية خصوصا المتواجدة في مكاتـــب البريد كون هذه المرافق الحكومية الأســـهل لعدم توافر حماية أمنية كبيرة فيها.

# بينها قنوات يمنية.. تركيا تغلق قنوات الإخوان وتصنفها إرهابية

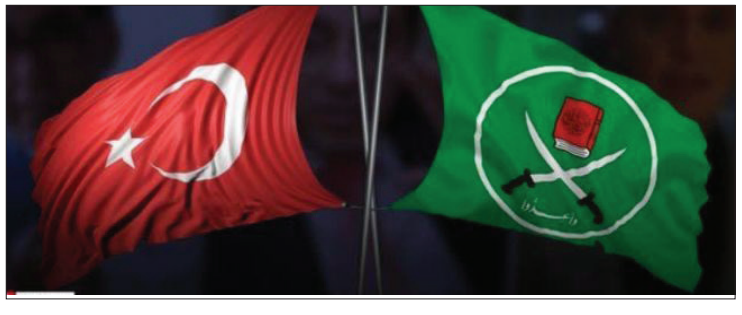

**الأمناء/ متابعات:**

قررت الســـلطات التركية إدراج مذيعين وصحافيـــين ينتمـــون لجماعـــة الإخوان يقيمون على أراضيهـــا بقوائم الإرهاب بعد ثبوت تورطهم في التحريض ضد مصر ودول عربية أخرى.

وأدرجت الســـلطات التركيـــة المذيعين والصحافيـــين الإخوان تحت كـــود G-87 إرهاب وتهديـــد أمن عام على قوائم الإرهاب الدولي، مع إبلاغهـــم بأنهم مطلوبون لمصر لانتمائهم لجماعة إرهابية.

## خطر على السلامة العامة

ويدرج تحت هذا الكـــود، وفقا للقانون التركي، الأشخاص الذين يشـــكلون خطرًا من حيث السلامة العامة وبمقتضاه تفرض الســـلطات قيودا شـــديدة على أنشـــطتهم وتحركاتهم وتنقلاتهم.

في حين ذكرت مصادر لـ"العربية نت"، أن من بين العناصر التـــي أدرجت تحت هذا الكود الإعلامي المصري حسام الغمري الذي يعمـــل في قناة "الـــشرق"، إضافة لآخرين بينهم صحافي وشاعر يدعى محمد إبراهيم، وزوجـــة معارض مصري مقيـــم في تركيا، فضلا عـــن معدين وفنيين كانـــوا يعملون بفضائيات الجماعة في إسطنبول.

وذكرت مصادر يمنيـــة في تركيا أن من بـــين القنوات التي تـــم تصنيفها تحت كود الإرهاب قنـــاتي بلقيس والمهريـــة التابعة لإخوان اليمن، كما تـــم تصنيف مدراء هذه القنوات ضمن قوائم الإرهاب.

# البروفيسور محمد الشعيبي ضمن أفضل ١٠٠ شخصية على مستوى الوطن العربي

**الأمناء/ خاص:**

صرح الدكتور صبحـــي الإمام عثمان، رئيـــس الاتحاد العـــربي للعلـــوم الثقافية والأدبيـــة بجمهورية مـــصر العربية، عن انطلاق مؤتمر لتكريم أفضل 100 شخصية على مستوى الوطن العربي.

وأشـــار رئيس الاتحاد العـــربي للعلوم الثقافيـــة والأدبية أنه خـــلال المؤتمر المزمع إقامتـــه بتاريخ 25 نوفمبر ســـيتم الإعلان عن اســـتفتاء أجراه الاتحاد العربي للعلوم الثقافية والأدبية لاختيار أفضل الرؤســـاء المؤثرين في المنطقة العربية, مشيرا إلى أنه تم اختيار البروفيسور محمد الشعيبي رئيس جامعة تعـــز ضمن أفضل 100 شـــخصية على مســـتوى الوطن العربي بالإضافة إلى الدكتورة نبيلة الحكيمي مستشـــارة رئيس جامعة تعز للتعـــاون الدولي وعضو الفريق القانوني في المجلـــس الرئاسي, لافتا إلى أن المؤتمر ســـيعقد بحضور 9 سفراء من الدول العربية.

# لماذا يخفي الإخوان إمبراطورية عقارية ضخمة في أوروبا؟

**الأمناء/ خاص:**

على مدى عقود، ظل الإخوان المسلمون في أوروبا يُراكمون بشكل سري المباني والمنازل والشقق والأراضي والمحلات وغيرها من العقـــارات التجاريـــة، والهـــدف- في رأي مراقبين - بناء "صندوق حرب عقاري" يُمكّنهم من تمويل نشـــاطات الجماعة الإرهابية، حتـــى لا يعتمدوا على أموال دول أخرى إذا ســـاءت العلاقات معها.

وكشـــف قـــرار وزارة الداخلية الفرنســـية في إبعاد الداعية الإخواني حســـن إيكويسن في أغســـطس (آب) الماضي بسبب تحريضه على الكراهيـــة والعنف، عن ثـــروة عقارية يمتلكها المُتطرّف تزيد عن 2 مليون يورو لوحده، دون أقاربه.

وعن الإمبراطورية الماليةِ للإخوان في فرنسا وأوروبا للآلاف من أمثال إيكويســـن، فضلاً عن تهرّبهم من مُطالبات ضريبية كبيرة، يقول الباحث في الإسلام السياسي محمد لويزي، المنشق عن إخوان المغرب، ومؤلف كتاب (لماذا تركت الإخوان المسلمين؟ عودة مُســـتنيرة إلى الإسلام اللا سياسي): "إنّ حسن إيكويسن وأبناءه، بنوا رأس مال مثير للاســـتغراب بالاستثمار في شراء وتأجير عشرات الشـــقق في شمال فرنســـا، ورغم هذه الثروة، تمكن الإخواني لفترة طويلة من الظهور في صورة زاهد يعيش مُتواضعـــاً بينما كان يحصـــل على أموال التبرعـــات من أفراد ومؤسسات في الخارج ويغسل الأموال".

هذه القضية أطلقت دعوات في فرنســـا خاصة للتحقيق في غابة الإخـــوان المالية، فعلى مدى أكثر من 30عاماً تراكمت لدى جماعة الإخوان المســـلمين في جميع أوروبا ثروات ضخمة، في إطار مشروع عالمي للهيمنة السياسية في المنطقة العربية عبر الدعم المالي لمؤيديهم.

وحذر لويزي، في حوار مع شـــبكة "غلوبال ووتش أناليز" للدراســـات الجيوسياســـية ومكافحة التطرف والإرهاب، من "تواطؤ كبير من بعض المســـؤولين المحليين المنتخبين في عدد من البلدات الفرنســـية، وذلك إما بسبب الجهل الحقيقي بالفرق بين الإسلام والإسلام الســـياسي، أو بدافع المصالح الخاصة، إذ يظن البعض أنه بكســـب ودِّ جماعة الإخوان المســـلمين، فإنهم سيفوزون تلقائياً بأصوات الفرنســـيين من أصول مسلمة في الانتخابات".

ونبه إلى أن حلم حســـن البنا، مؤســـس جماعـــة الإخوان المسلمين، ليس فقط إحياء خلافة إســـلامية تُهيمن على الدول العربية والإسلامية، ولكن الغربية أيضاً.

وأكد العضو الســـابق في حركة التوحيـــد والإصلاح وحزب العدالة والتنميـــة في المغرب، أن هدف الإخوان المســـلمين في الســـنوات القادمة هو أن لا يكونـــوا في حاجة إلى الأموال من الدول الإسلامية، وستكون مواردهم الخاصة كافية.

وتشـــير التقديـــرات الأولية إلى أنّ صنـــدوق حربهم ضخم بالفعل. كما أن البيانات الرسمية للجهات الأمنية والمالية كشفت أن الجزء الأكـــبر من تمويل الإخوان في البـــلاد يأتي من داخل فرنسا نفسها، رغم الدعم المالي الخارجي الكبير.

يُشـــار إلى أن وزارتي الداخلية والاقتصاد الفرنســـيتين في 2022ـ أقامتا مجموعة عمل مُشتركة للتحكّم بشكل أفضل في الدوائر المالية المرتبطة بالجمعيات الدينية.

وتسعى الحكومة الفرنسية إلى حرمان الإخوان المسلمين من الدخل المالي الكبير الذي يحصلون عليه بطرق مختلفة.

وأطلقت وزارة الاقتصاد والمالية في فرنسا تحقيقات واسعة في مصادر تمويل الجمعيات الدينية والفكريةِ والمســـاجد التي تدعو إلى "إسلام انفصالي" في فرنسا خاصةً داخل المؤسسات المرتبطة بالإخوان المســـلمين، لمحاربة الدوائـــر المالية السرية وغســـيل الأموال وتمويل الإرهاب، مُعتـــبرة أن المال هو عصب خطاب الكراهية والحرب الأيديولوجية للمنظمات الإسلاموية.